

Distr.: General  
25 November 2009  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الثامنة عشرة المستأنفة

فيينا، ٣ و٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

البند ٧ من جدول الأعمال

التوجهات السياساتية إلى برنامج الجريمة التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ودور لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية بصفتها هيئته التشريعية، بما في ذلك مسائل الشؤون الإدارية والإدارة الاستراتيجية والميزانية ومتابعة القرارات

### لجنة المخدرات

الدورة الثانية والخمسون المستأنفة

فيينا، ١ و٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

البند ١٠ من جدول الأعمال

شؤون الإدارة والميزانية

## عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي

مذكرة من الأمانة

### أولاً - مقدمة

١ - أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرّه ٢٥١/٢٠٠٩ المعنون "تواتر ومدة انعقاد الدورات المستأنفة للجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية"، فريقاً عاماً حكومياً دولياً دائماً مفتوح العضوية بشأن تحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي.<sup>(١)</sup>

(1) ترد توصيات الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية بشأن تحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي، المنشأ عملاً بمقرر لجنة المخدرات ١/٥١ وبمقرر لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٢/١٧، في تقرير الأمانة ذي الصلة (E/CN.7/2009/10-E/CN.15/2009/10).



٢- وقد قرّرت لجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨ أن يعقد الفريق العامل اجتماعين رسميين على الأقل، وأولهما في الربع الثالث من عام ٢٠٠٩ والثاني في الربع الأول من عام ٢٠١٠، وأن يحدّد الرئيسان المشاركان للفريق العامل، بالتشاور مع الأمانة، مواعيد هذين الاجتماعين وما يُحتمل عقده من اجتماعات إضافية غير رسمية.

٣- وطلبت اللجنتان في قراريهما تزويد الفريق العامل بالوثائق ذات الصلة في الوقت المناسب ووافقنا على جدول الأعمال المؤقت للفريق العامل على النحو التالي:

١- الميزانية المدججة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

٢- حوكمة المكتب ووضعه المالي.

٣- التقييم والرقابة.

٤- مسائل أخرى.

٤- وعملاً بالتوصيات المرفقة بالقرارين المذكورين سابقاً، ينبغي للفريق العامل أن يعمل ويعدّ توصياته بتوافق الآراء، وفقاً للنظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وينبغي أن تنظر اللجنتان في تقارير الفريق العامل والتوصيات التي يقترحها.

## ثانياً - المداولات

٥- نظر الفريق العامل في مجموعة من المسائل الواردة في بنود جدول الأعمال المتفق عليه. وقد شاركت وفود عديدة مشاركة نشطة في الاجتماعات وكانت المناقشات مثمرة ومركّزة وجرى تبادل مفتوح للآراء بين المشاركين. وقدّمت الأمانة عدداً من العروض بشأن مواضيع من قبيل وظائف التخطيط والتقييم في المكتب والميزانية المدججة للمكتب لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ والسبل والوسائل الكفيلة بتحسين الوضع المالي للمكتب والبرامج المواضيعية والإقليمية. وقدّم عرض عن البرنامج المواضيعي "مواجهة جوانب الخطر التي قد تؤثر على الصحة والتنمية البشرية في سياق المخدرات والجريمة". وبالرغم من مناقشة جميع بنود جدول الأعمال إلا أنه ما زالت هناك عدّة مسائل تحتاج إلى البتّ فيها. وقد ركّز الفريق العامل على البند ١ من جدول الأعمال وعلى مشروع القرارين الواردين في المرفقين الثالث والرابع من تقرير المدير التنفيذي عن الميزانية المدججة للمكتب لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ (E/CN.7/2009/13-E/CN.15/2009/23). واقترحت بعض التعديلات لهذين القرارين وستعرض على اللجنتين لكي تنظر فيها في دورتيهما المستأنفيتين. وقد نوقشت

مسألة إنشاء وحدة تقييم مستقلة كما نوقش صوغ المكتب للبرامج المواضيعية والإقليمية. واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي مواصلة المشاورات بشأن مختلف المسائل بنفس روح العقل المنفتح وعلى أن لا توضع أي توصيات لكي تنظر فيها اللجنتان خلال دورتيهما المستأنفتين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وقد قام أحد الرئيسين المتشاركين، في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بإبلاغ المكتب الموسع واللجنتين في اجتماع بين الدورات، بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل.

٦- وكان من المقرر أن يواصل الفريق العامل عمله بالتركيز على مسائل حوكمة المكتب وإدارته ووضع المالى بهدف تقديم تقريره وأي توصيات إلى لجنة المخدرات في دورتها الثالثة والخمسين في آذار/مارس ٢٠٠٩ وإلى لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتها التاسعة عشرة في أيار/مايو ٢٠٠٩.

### ثالثاً - المسائل التنظيمية والإدارية

٧- عقد الفريق العامل اجتماعاً رسمياً واحداً وخمسة اجتماعات غير رسمية خلال الفترة من ١٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وقد عُقد الاجتماع الرسمي في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر وعقدت الاجتماعات غير الرسمية في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

٨- وأحاط المكتب الموسع للجنة علمياً، في اجتماع مشترك عُقد في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٩، بترشيح نورما م. غويكوتشيا إستينوس (كوبا) وإغناثيو بايلينا رويث (إسبانيا) رئيسين متشاركين للفريق العامل. وقد انتخبت اللجنتان في اجتماع عُقد بين الدورات الرئيسين المتشاركين المرشحين. وأكد الفريق العامل الانتخاب في اجتماعه الأول في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر.

٩- وبالإضافة إلى الوثائق التي أُتيحت، في الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ وآذار/مارس ٢٠٠٩، للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى المنشأ عملاً بمقرر لجنة المخدرات ١/٥١ وبمقرر لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٢/١٧، وعملاً بالفقرة ٧ من قرار لجنة المخدرات ١٣/٥٢ وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨، قدّمت الأمانة إلى الفريق العامل وثائق عديدة نُشرت أيضاً على موقع المكتب على شبكة الإنترنت: ([www.unodc.org/unodc/en/commissions/wg-governance-finance-2.html](http://www.unodc.org/unodc/en/commissions/wg-governance-finance-2.html)).